# كأس القارات ولقب أوروبا للشباب لا يطمئنان لوف قبل مونديال روسيا

يواكيم لوف

رغم إحراز لقب البطولتين في غضون 3 أيام متتالية، يرى المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف، أن فوز بلاده بلقبي كأس القارات 2017 وكأس أمم أوروبا للشباب (تحت 21 عاما)، لا يعني الكثير، ولا يمكن اعتباره مؤشرا على النجاح في بطولة كأس العالم 2018 التي تستضيفها روسيا العام المقبل.

وتوجت ألمانيا بلقب بطولة أوروبا للشباب الجمعة الماضي، ثم توج منتخبها الأول بلقب كأس القارات التي اختتمت في روسيا أول الأحد، بفوز المنتخب الألماني (مانشافت) على نظيره التشيلي 1–0 في المباراة النهائية للبطولة.

ويرى لوف أن إحراز لقب البطولتين يمثل تطورا ملحوظا ولكنه لا يعني النجاح المؤكد في مونديال 2018.

وكان لوف أكد أن فريقه حقق هدفه «بنسبة 100%» قبل خوض المباراة النهائية لكأس القارات مما يعني أن اللقب لم يكن الهدف الرئيسي للفريق.

ويبدو أن هدف لوف الرئيسي كان الاطمئنان على مستقبل فريقه، وهو ما تحقق بشكل كبير في ظل الاطمئنان على وجود عمق كبير للفريق يستطيع من خلاله تعويض أي غيابات عن صفوف الفريق في المستقبل القريب وعلى مدار السنوات المقبلة.

ومنح لوف معظم لاعبيه الأساسيين راحة من بطولة كأس القارات وخاض فعاليات البطولة بقائمة تضم العديد من الوجوه الجديدة واللاعبين الشبان الذين تألقوا في الدوري الألماني (بوندسليغا) ونجح اللاعبون في ترك بصمتهم مثلما فعل نجوم منتخب الشباب في بطولة أوروبا.

وبفوز ألمانيا بلقب البطولتين، أصبح لاعبو الفريقين احتياطيا استراتيجيا رائعا للمانشافت قبل عام واحد على المونديال الروسي.

ويرى لوف أن لقب البطولتين في حد ذاته لا يعني الكثير وأن الوقت لا يزال مبكرا لتحقيق الهدف الأسمى في إشارة إلى الدفاع عن اللقب العالمي من خلال المونديال في منتصف العام المقبل.

وقال لوف، في مدينة سان بطرسبرغ قبل المباراة النهائية لكأس القارات: «ما زال الوقت مبكرا، هاتان البطولتان لا تعنيان الكثير بالنسبة لكأس العالم العام المقبل».

واحتفل العديد من لاعبي المانشافت بمدربهم لوف عقب انتهاء المباراة النهائية لكأس القارات.

وقال لوف: «صنعنا بدائل من خلال منح اللاعبين الشبان الخبرة في مثل هذه المباريات التي شهدتها هذه البطولة».

وأوضح أن كأس العالم شيء مختلف تماما، مشيرا إلى وجود فارق هائل بين لاعب موهوب لديه إمكانيات اللاعب الدولي ولاعب من طراز عالمي، مشيرا إلى أسماء مثل الأرجنتينيين ليونيل ميسي وسيرجيو أغويرو وآنخل دي ماريا والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

وقال لوف: «بالطبع، هناك حالة من النشوة والإثارة والفرحة في ألمانيا حاليا، وهو ما يختلف تماما عن الوضع قبل 4 سنوات.. أهم شيء هو أن تنظر للأمام وتقيم مستواك أمام لاعبين مثل ميسي ورونالدو وتوني كروس وآخرين، يمكنني اختيار 6 أو 7 منتخبات بلاعبين أصحاب إمكانيات متميزة».

وأضاف: «كأس العالم هي أصعب بطولة قائمة، تحتاج إلى أن تكون مستعدا وتقدم أداء يفوق إمكانياتك البدنية على مدار 5 أسابيع وفي 7 مباريات حتى النهائي».

وأصبح لدى لوف حاليا العديد من اللاعبين الجاهزين مثل لاعب الوسط ليون غوريتسكا والمهاجمين لارس ستيندل وتيمو فيرنر الفائز بجائزة الحذاء الذهبي بعدما تصدر قائمة هدافي بطولة كأس القارات ليؤكد جدارته بمكان في قائمة الفريق في المونديال الروسي.

ولهذا، يشعر لوف بأنه كان على صواب تام في قراراته بمنح راحة لعدد كبير من الأساسيين رغم الانتقادات التي تعرض لها قبل بداية مشاركة الفريق في البطولة.

وقال لوف: «ليس هناك خاسرون في هذا الفريق... كان هذا في مقدمة أولوياتي وهو هدفي، بلغنا 100% من هدفنا».

وخلال الشهور المقبلة، سيعود النجوم الأساسيون إلى صفوف المانشافت ومن بينهم حارس المرمى العملاق مانويل نوير قائد الفريق وتوماس مولر وجيروم بواتينغ وماتس هوملز زملائه في بايرن ميونخ وتونس كروس نجم ريال مدريد الإسباني ومسعود أوزيل نجم آرسنال الإنجليزي وسامي خضيرة لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي.

ويرى لوف أن الصراع يشتعل الآن على الدخول في التشكيلة الأساسية للفريق مع الوضع في الاعتبار أيضا أن قدرات الفريق تظهر من خلال مقاعد البدلاء.

## بعد نجاح كأس القارات.. روسيا تستعد لاحتضان الحدث الأكبر

بروفة كاس القارات في روسيا كانت ناجحة

قوبلت روسيا بمديح يفوق الشكاوى من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والمنتخبات التي نافست في كأس القارات قبل عام واحد على استضافتها للحدث الأكبر بمشاركة 32 فريقا في نهائيات كأس العالم 2018.

وفاقت روسيا التوقعات المنخفضة عند استضافة البطولة المؤلفة من ثمانية فرق، وأسدل الستار عليها الأحد، في تجربة تسبق كأس العالم.

ولم تشهد البطولة حوادث شغب كبيرة أو مشاكل في البنية الأساسية.

وقال رئيس فيفا، جياني إنفانتينو، إن «البطولة التي احتضنتها أربع مدن حققت نجاحا باهرا، بعدما تبددت المخاوف التنظيمية والأمنية».

وأقيمت مباريات البطولة في مدن موسكو وسان بطرسبرغ وكازان وسوتشي، وجميعها تملك منشآت جيدة وباعا طويلا في استضافة الأحداث الرياضية.

وستنضم إليها ثمانية ملاعب في سبع مدن أخرى عند استضافة كأس العالم، يملك بعضها خبرة محدودة في استضافة الأحداث الكبرى.

ونقلت وكالة تاس عن نائب رئيس الوزراء الروسي، فيتالي موتكو، قوله الإثنين: «ستكون الأمور أكثر صعوبة في كأس العالم.. لكن قياسا على مستوى التنظيم في كأس القارات فسوف يكون النجاح مكتملا».

وشعرت الجماهير الوافدة بسعادة بالطبع بعدما وفرت السلطات الروسية الانتقالات مجانا بالقطارات بين المدن المستضيفة لكأس القارات.

### شكاوى طفيفة

وكانت أكثر الشكاوى خلال البطولة متعلقة بالزحام المروري، وبسوء حالة أرضية ملعب سان بطرسبرغ الجديد، والتي انتقدها قائد البرتغال تحديدا، كريستيانو رونالدو.

وتعهد موتكو بأن تتحسن أرضية هذا الملعب لتتحمل ضغط سبع مباريات في كأس العالم.

ونجحت جهود روسيا في التصدي لشغب الجماهير، لكن سيتعين عليها بذل جهد هائل لاستيعاب الجماهير الوافدة بأعداد أكبر في كأس العالم.

## شين يحل محل شتيلكه في تدريب كوريا الجنوبية

ذكرت وكالة يونهاب للأنباء الثلاثاء أن اتحاد كرة القدم في كوريا الجنوبية عين المدرب شين تاي–يونج لقيادة المنتخب الوطني.

وسيتولى شين (46 عاما) لاعب وسط منتخب كوريا الجنوبية السابق المهمة خلفا للألماني أولي شتيلكه الذي أقيل من منصبه الشهر الماضي بسبب تواضع النتائج في تصفيات كأس العالم 2018.

ولعب شين، الذي وقع عقدا لموسم واحد، لمدة 12 موسما بين صفوف إيلهوا تشونما الكوري الجنوبي وشارك في 23 مباراة دولية.

وكان ضمن الجهاز التدريبي لمنتخبات الشباب منذ عام 2015 وتولى قيادة الفريق الذي بلغ دور الستة عشر في كأس العالم تحت 20 عاما في كوريا الجنوبية هذا العام.

وسيكون شين مكلفا باعادة المنتخب الوطني إلى الطريق الصحيح في تصفيات كأس العالم 2018.

وبعد أن ضمنت إيران بالفعل صدارة المجموعة الأولى فإن على كوريا الجنوبية، التي تتقدم بنقطة واحدة على أوزبكستان قبل جولتين على نهاية التصفيات، التشبث بالمركز الثاني لضمان التأهل المباشر لنهائيات روسيا.

وتستضيف إيران يوم 31 أغسطس آب قبل أن تلعب ضد أوزبكستان في طشقند بعد خمسة أيام أخرى.

وفقد شتيلكه منصبه بعد يومين من الخسارة 3–2 أمام قطر في تصفيات كأس العالم في 13 يونيو حزيران.

وتعرض المدرب الألماني (62 عاما)، الذي تولى المهمة بعقد لمدة أربع سنوات في 2014، لضغوط بعد هزيمتين في أربع مباريات في التصفيات قبل التعثر الأخير أمام قطر.

ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى النهائيات مباشرة ويلعب صاحب المركز الثالث ضد نظيره في المجموعة الأخرى ويلتقي الفائز مع صاحب المركز الرابع في تصفيات امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) على بطاقة إضافية للظهور في روسيا.

وسبق لكوريا الجنوبية التأهل لقبل نهائي كأس العالم على أرضها في 2002 لكنها لم تحقق أي فوز في النهائيات الأخيرة عام 2014.

وتحت قيادة شتيلكه صعدت كوريا الجنوبية إلى نهائي كأس آسيا 2015 وخسرت أمام استراليا صاحبة الضيافة.

## روسية تتهم مارادونا بالتحرش الجنسي

اتهمت صحافية روسية، الإثنين، أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا بالتحرش جنسيا بها في فندق بمدينة سان بطرسبرغ، التي كان النجم دُعي إليها لحضور نهائي كأس القارات بين الذي توجت به ألمانيا على حساب تشيلي.

وأكدت الصحافية يكاترينا نادولسكايا أن مارادونا حاول نزع ملابسها عنها حينما التقيا ليلا في غرفته التي صعدت إليها لاجراء مقابلة.

وقالت الصحافية لموقع «lenta.ru» الروسي: «جاء مساعده وألقى لي بـ500 دولار وبعدها استدعوا حرس الأمن.. أخرجني ثلاثة رجال من الغرفة.. لم يتركوني حتى أجمع أشيائي».

وأضافت أن «رجال الشرطة توجهوا للفندق في الثامنة صباحا وحينها فقط استعادت فستانها».

وصرحت الصحافية: «ذهبت معهم ولم يعتذر أحد لي»، مشيرة إلى أنها قدمت بلاغا للسلطات المعنية.

وقدمت القناة الخامسة في سان بطرسبرغ رواية مغايرة تماما للأحداث، إذ قالت إن الصحافية بدأت في التعري أمام مارادونا ثم أحدثت جلبة حينما طلبوا منها الرحيل.

وقالت الصحافية في مقطع فيديو رفعته الإثنين: «أتمنى أن يخوض مارادونا نفس ما خضته اليوم.. أتمنى أن يتصرف أحدهم معه بنفس الطريقة، لأن الشر يرتد إليك في الحياة».

## بوكا جونيورز يعرض فيلما وثائقيا عن فوزه على ريال مدريد عام 2000

أعلن نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم أنه سيعرض في أغسطس المقبل فيلما وثائقيا يسرد تفاصيل وملابسات فوزه على ريال مدريد الإسباني في نهائي كأس العالم للأندية 2000.

ويحمل الفيلم اسم (50% زائد واحد) وسيعرض تفاصيل فوز النادي الأرجنتيني 2–1 في العاصمة اليابانية طوكيو على نظيره الإسباني، بقيادة المدرب فيسينتي دل بوسكي، الذي كانت قائمة فريقه تضم نجوما من العيار الثقيل، مثل راؤول غونزاليز ولويس فيغو وروبرتو كارلوس وإيكر كاسياس وكلود ميكاليلي.

ويأتي اسم الفيلم مقتبسا من الجملة الشهيرة التي قالها الرئيس السابق لنادي بوكا جونيورز، الراحل ألبرتو خوسيه أرماندو، عندما أكد أن أنصار ناديه يمثلون (50% زائد واحد) من جميع جماهير كرة القدم في الأرجنتين.

وسيظهر في الفيلم العديد من لاعبي بوكا جونيورز الذين توجوا بلقب البطولة في ذلك العام، من بينهم مارتن باليرمو، صاحب هدفي فوزه فريقه باللقاء، الذي لعب بين صفوف فياريال وألافيس في إسبانيا بين عامي 2001 و2004، بالإضافة إلى ماوريسيو سيرنا، لاعب الوسط السابق للمنتخب الكولومبي لكرة القدم، وسيباستيان باتاغلي، الذي لعب أيضا بين صفوف فياريال، وخوان رومان ريكيلمي أسطورة بوكا.

## إيفرتون أكثر أندية أوروبا إنفاقا في «الميركاتو»

إيفرتون يواصل صفقاته القوية استعدادا للموسم المقبل

واصل إيفرتون تدعيم صفوفه قبل انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وبات أكثر أندية أوروبا إنفاقا في فترة الانتقالات الصيفية. ودفع إيفرتون حوالي 30 مليون جنيه إسترليني (38.81 مليون دولار) لضم مايكل كين مدافع بيرنلي ليصل إجمالي ما أنفقه خلال الصيف الجاري إلى أكثر من 90 مليون جنيه إسترليني على أمل أن يبني تشكيلة قادرة على الوجود في المربع الذهبي للدوري بالموسم الجديد. وتعاقد إيفرتون أيضا مع دافي كلاسن من أياكس أمستردام (23 مليون جنيه إسترليني) وجوردان بيكفورد حارس سندرلاند (25 مليون إسترليني) وهنري أونيكورو (6.8 مليون إسترليني من أوبن مع إعارته لأندرلخت البلجيكي) إضافة إلى ساندرو راميريز مهاجم ملقا ومنتخب إسبانيا تحت 21 عاما (5.3 مليون إسترليني). كما ذكرت تقارير أن إيفرتون يفكر في استعادة هدافه السابق وين روني من مانشستر يونايتد في ظل جلوسه على مقاعد البدلاء في كثير من الأحيان. وتفوق إيفرتون على جاره ليفربول في قيمة الصفقات إذ ضم غريمه المصري محمد صلاح مقابل 37 مليون جنيه إسترليني كما اجتاز كل أندية أوروبا رغم أن الصورة النهائية قد تتغير مع إبرام المزيد من الصفقات خلال الصيف. وكان رونالد كومان مدرب إيفرتون قال في مايو الماضي إن النادي ينوي الاستثمار في الصيف لتدعيم صفوفه على أمل الوصول إلى دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2005–2006.

## ..وتصدر عملات جديدة احتفالا بمونديال 2018

يستعد البنك المركزي الروسي لإصدار عملة معدنية جديدة عليها شعار كأس العالم 2018، الذي تستضيفه روسيا صيف العام القادم.

ووفقا لقناة «روسيا اليوم»، ستكون القطع المعدنية ذات فئتين، فئة فضية بقيمة اسمية قدرها ثلاثة روبلات، وفئة من المعدن بقيمة 25 روبل، وذلك مع بدء العد التنازلي لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا.

وفي الطرف الآخر من فئة النقود الفضية، نقشت صورة لاعب كرة قدم مع زخرفة فلكلورية لأربع مدن روسية هي فولغوغراد ونيغني نوفغورود وروستوف وسامارا.

وسيتم إصدار 24 ألف قطعة نقدية من كل فئة من الطبعات الأربع، فيما سيتم إصدار 250 ألف قطعة نقدية من النقود المعدنية فئة 25 روبل، والتي نقش عليها كأس العالم.

وتستضيف روسيا بطولة كأس العالم لكرة القدم، لأول مرة في تاريخها في الفترة من 14 يونيو حتى 15 يوليو على 12 ملعبا، في 11 مدينة.